

# 50 تفسير سورة الفرقان (5) من قول الله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) الآيات 23-52

شوقي عبدالصادق

على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد مع السورة المباركة سورة الفرقان المفارقة بين الحق والباطل وكل الفرقان طبعاً مش هي بس. الكتاب من اوله الى اخره - [00:00:00](#)

فرق بين الحق والباطل وبين الظلمات والنور وبين المؤمنين والمنافقين. انتهينا الى قوله تبارك وتعالى ويوم تشقق السماء بالغمام آآ ونزل الملائكة تنزيلاً طبعاً الذين لا يرجون لقاء الله طلبوا نزول الابه - [00:00:23](#)

الملائكة وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة. ما تستعجلوش هتنزل الملائكة هتنزل الملائكة عند الاحتضار وهتنزل الملائكة يوم القيامة هنا بقى تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً. كما في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل - [00:00:52](#)

من الغمام والملائكة وقضي الامر وقرأت ايضاً في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. خلاص قامت القيامة يعني فهين ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً. ينزل ملايكة السماوات وبعض المفسرين قالوا السماء الاولى الاول وبعدين ملايكة السماء الثانية الى اخره - [00:01:25](#)

مش مش حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الملائكة في ارض المحشر ويحفون بالناس. يحاوطوا الناس ونزل الملائكة تنزيلاً ما تستعجلوش ايها الذين لا ترجون لقاء الله الملائكة نازلة نازلة - [00:01:57](#)

هتنزل تقبض ارواحكم وهتنزل يوم الحشر وانتم كده محشورين ومجموعين الى اخره واليوم ده مش هيبقى سهل عليكم ايها الكفار ايها الظلمة ايها المنافقون ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً - [00:02:19](#)

وبعد ما تنزل الملائكة ينزل رب العالمين سبحانه وتعالى. ينزل كيفما شاء ينزل كيفما شاء وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل. كيفما شاء وينزل سبحانه وتعالى ولا يخلو منه العرش - [00:02:43](#)

ينزل ولا يخلو منه العرش هو هو سبحانه وتعالى الرحمن وعلى العرش استوى طبعاً نزول واستواء وكلها في وقت واحد ودنو واستواء لان النزول اللي كل ليلة والدنو اللي في يوم عرفة - [00:03:04](#)

كل هذا ليس معناه خلو العرش منه سبحانه وتعالى. هو استوى على العرش وخالص. الرحمن على العرش استوى ونزله الله سبحانه وتعالى عن اي شيه يشبهه ونزله الله سبحانه وتعالى ان نتخيل او - [00:03:25](#)

نصنع في العقل صورة للنزول مستحيل حرام لا يجوز اصلاً. لا يجوز ان نكون في العقل صورة نتخيل بها النزول لان النزول من صفات الله عز وجل محرم علينا ان يعني نفكر في هذا او نتوهم هذا او نتخيله هذا لا يجوز اصلاً - [00:03:47](#)

فهو ليس كمثل شيه وهو السميع البصير الملك يومئذ الحق للرحمن الملك يومئذ الحق للرحمن. سبحانه الله يومئذ تعود على مين على يوم القيامة الملك يومئذ الحق للرحمن الحق دي - [00:04:14](#)

صفة لمين؟ للملك. للملك الملك الحق يومئذ للرحمن. اصل الكلام كده يبقى الملك الحق طب ويومئذ تعود عليه يوم القيامة طب الملك اليوم؟ لمين ايه الفرق بقى ايه الفرق بين الملك يومئذ الحق للرحمن؟ الاية تغفر برضه لمن الملك اليوم - [00:04:47](#)

والمقصود يوم الابه؟ القيامة المقصود يوم القيامة لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. طب والملك يومئذ الحق للرحمة ايه بقى الفرق؟

طب والملك النهاردة لمين اصلا؟ برضو لله. فجاءت يومئذ - [00:05:20](#)

يومئذ والملك ولمن الملك اليوم. الاتنين دول لان في الدنيا في ملك المخلوقين من ابل الرحمن من قبل الرحمن قل اللهم ما لك الملك فيؤتي الملك من يشاء وطالوت ربنا سبحانه وتعالى قال عنه - [00:05:45](#)

بعد يوم ما اعترض بنو اسرائيل انى يكونوا له الملك علينا ونحن احق بالملك. اذا رب العالمين في الدنيا قد يعطي ملكا لاحد يعطي ملكا لاحد ويقال عنه ملك ملك - [00:06:12](#)

لكن في الاخرة لا يوجد اي ملك. ما يوجد واحد ابدا لا من الرسل ولا من غير الرسل يعطيه الله الملك ما فيش ما فيش ملك فهنا جاءت يومئذ الحق اليوم ده بالزات ما فيش ملك لايه؟ لاحد من البشر - [00:06:32](#)

في الدنيا فيه ملك فيه ملك بحق وفيه ملك بباطل الم ترى الى الذي حاج ابراهيم فين؟ في ربه ان اتاه الله الملك هذا الرجل كافر بس ملك كافر ولكنه ملك. ملك بباطل؟ طبعا ملك بباطل - [00:06:54](#)

طب هتقول ازاي يا ام عادي؟ الله سبحانه وتعالى آآ ما يقع في ملكه شيئا رغما عنه سبحانه وتعالى. اعطاه الملك ثم قال كده اليس لي ملك مصر ما لك بباطل - [00:07:18](#)

سليمان مالك بحق طالوت ملك بحق مش كده ولا ايه؟ فهنا في الاخرة بقى لا فيه ملك بحق ولا ملك بايه؟ بباطل. فالملك يومئذ الحق للرحمن بس ما فيش حاجة زيها اللي في غافر - [00:07:36](#)

لمن الملك اليوم وكان يوما على الكافرين عسيرا. كان دي للماضي وكان يوما كانه يوم انتهى وخلص وخلص ومع انه اصلا ايه لم يبدأ بعد. سبحانه الله. بمفهوم المخالفة طبعا كل دي اليوم اللي شافوا فيه الملائكة ونزلت الملائكة - [00:07:58](#)

يوم عسير يوم عسير كان يوما على الكافرين ايه؟ وانه طبعا هيكون لايك على المؤمنين ايه؟ يسير. يسير. الله سبحانه وتعالى ييسره على المؤمنين ونسأل الله ان يجعلنا منهم ويوم يعرض الظالم على يديه - [00:08:22](#)

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا يعرض الظالم هذا الظالم يشمل اي ظالم سواء كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او بعد زمن النبي - [00:08:48](#)

انا بقول الكلام ده ليه؟ لان فيه زلمة موجودين ايام النبي فالكلام فيهم واضح جدا وفي ظلمة بعد النبي بس الكلام ايه ها واحد واحد يعني هو ما فرقش بين الظلمة - [00:09:27](#)

في ظلمة في زمن النبي شايفينه شخصا بيعاشروه ويؤاكلوه ويشربوه. زلمة وزلم بعد النبي عليه الصلاة والسلام بس الكلام هنا واحد على الرسول شخصية واحدة صلوات الله وسلامه عليه. يبقى الزالم في زمن النبي - [00:09:48](#)

والزالم بعد زمن النبي الاتنين هيعضوا على ايه؟ على ايديهم يفهم كده ان اي ظالم. طيب بيعرض على ايه ليه؟ يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يبقى الظالم اللي في زمن النبي شايف الرسول ايه ها - [00:10:14](#)

شخصيا المفروض ان ايه؟ يصحبه ويمشي معه ويقلده واللي بيقول عليه ينفذه طب لو ما عملش يبقى زالم طيب بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. نفس الظالم برضه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول - [00:10:38](#)

طب ما قالش منهج الرسول ليه ما قالش منهج هو هو فين الرسول؟ اللي موجود المنهج مش كده؟ اللي موجود الكتاب والسنة. ما بيقولش مع منهج الرسول يبقى كده هو زالم واحد - [00:11:00](#)

مع ان الزمن مختلف. واحد منهم شاف النبي عليه الصلاة والسلام. والتاني ما شافوش بس الكلام واحد والندم واحد تفهم منها ان منهج الرسول محفوظ واضح ولا مش واضح؟ اه - [00:11:20](#)

المنهج كله كتابه ايه؟ سنة. لازم تفهم انه محفوظ. دليل ان الظالم اللي ما اتبعش النبي مش على المنهج وهو مش شايفه هو نفسه هيقر ويعترف ان الرسول ساب منهج سليم محفوظ - [00:11:41](#)

وغير مشوه وغير مطموس وغير محرف هو نفسه هيقول كده. تخيل الزالم هو اللي هيعترف هو اللي هيعترف لانه مش هيقول مع منهج الرسول هيقول مع مين؟ كانه شايف الرسول بس الكلام ده في الدنيا ما بيحصلش - [00:12:04](#)

يهيصل فين بقى ؟ الاعتراف في الاخرة كل اللي انت شايفهم دول منحرفين ويطعنوا في المنهج ويزوروا زي النبي ادم الخسيس اللي يقول البخاري مؤسسة يهودية مؤسسة يهودية هيجي لو مات على كده هيجي يوم القيامة ويعض على يديه - [00:12:24](#) لان اي ظالم مش هيقول الا كده. مش هيقول منهج الرسول هيقول مع الرسول فتفهم منها ان منهج الرسول ايه ها؟ محفوظ. كأنه هو شخصيا موجود. امال ايه الزيادة؟ الزيادة ان ما فيش جديد - [00:12:53](#)

هو فعلا والله العزيز يا اخوانا كأن الرسول موجود بس ما بيتكلمش. انت ما بتتكلمش ليه يا رسول الله؟ هتكلم ليه بقى؟ اليوم اكملت لكم الموضوع خلاصانة مش هضيف حاجة بقى كأنه موجود فعلا. والناس شايفاه فعلا لان المنهج بيقول كده. بدليل - [00:13:13](#) هم. تخيل لما الزالم يقول منهج الرسول محفوظ. واللي منسوبين للرسول يطعنوا في المنهج وتلاقي اسمه محمد على على علي على مش عارف ايه. اه على اسلام. اسلام ايه مش فاهم! اسلام. يعض على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع - [00:13:33](#)

يبقى الظالم بعد موت الرسول يقصد منهج مين؟ منهج الرسول الاية لما تيجي تنزلها تنزل في زمن الرسول وبعد زمن الرسول. تعال نزلها على ابي طالب على ابي طالب. لانه هيقول ايه الزالم ده اللي في زمن الرسول وبعد زمن الرسول يا ويلتاه - [00:13:53](#) ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وفلانا دي هيسميها الظالم اللي انحرف عن المنهج او عى تكون فاهم قل فلان كده وخلص طب ما احنا عاملين كم عندنا كم زلما انحرفوا عن المنهج وما اكثر الناس ولو حرصنا - [00:14:19](#)

تسعة مليار منهم كم مسلم والمسلم منهم كم مؤمن لا على وجه الارض قلة كل دول زلما وهيعضوا على ايديهم وهيقولوا اتخزنا مع الرسول ايه وهيقولوا يا ويلتى ليتني لم اتخز فلان لما اجيب عندك ثمانية - [00:14:41](#) مسلا او الثمانية مليار دلوقتي لأ هنبقى مليارات كبيرة على مستوى البشرية بقى كلهم بيقولوا فلانا مين فلانة؟ ما ينفعش. يبقى كل واحد لازم ايه؟ كل واحد لازم يسمي فلان - [00:15:03](#)

فلما تيجي على الفراعنة كلهم هيسموا مين؟ فرعون. وهامان الشلة دي مش كده؟ واخزناه وجنوده. جنوده هيقولوا ايه؟ اتخزنا فرعون. وطبعا دي فرعون لقب اوله اسم هيقولوا عليه اسمه بقى - [00:15:19](#) هيقولوا على اسمه ده لقب من حكم مصر فرعون والنجاشي من لقب من حكم الحبشة وكسرى لقب من حكم فارس وقيصر من حكم اوروبا او الروم لقب بس دول لهم اسماء كل الناس دي لها اسماء. فهيسمونه ويقولوا باسمه فلانا كده لأ - [00:15:39](#)

كل فئة هتقول فلان فهنا اتخزه خليلا يعني ايه؟ صديقا مخلصا وفيا يقبل نصيحته يقبل مشورته ما هو ده الخليل ما قلش معبودا خلي بالك يا ويلتا ليتني لم اتخز فلانا معبودا. ما عبدوش ما عبدوش ياما ناس ودت ناس في داهية - [00:16:02](#) بالمشهورة والنصيحة لكنها مش نصيحة يغش وخيانة هي دي ما قالش معبودا. قال اتخز فلانا ايه؟ وفي سورة الزخرف الاخلاء ها يومئذ بعضهم لبعض عدو الا ليه؟ فهنا هيجي الزالم اللي انحرف عن المنهج وما امشيش مع سيدنا النبي صلى الله عليه -

[00:16:26](#)

يسلم هيندم. ويقول فلانا هيسميه. يسميه. يسميه بالاسم. ليه عمل فيك ايه؟ اضلني عن الذكر. ما معنى الذكر قرآن وسنة. واضلني يعني ايه؟ انحرف. يعني كنت شايف الذكر وسبته بسبب مين؟ بسبب فلان. تخيل! اضلني عن الذكر. يبقى الذكر موجود ولا مش موجود؟ ومحفوظ ولا مش - [00:16:54](#)

محفوظ وقابل للتنفيذ ولا مش قابل للتنفيذ؟ امال المشكلة فين؟ ووجود فلان فلان ده بقى اللي فضل ورايا يزن علي لما خلاني سبت الايه؟ الذكر. يبقى دي تأكيد برضو لحفظ الكتاب - [00:17:29](#)

هو الايه؟ وبعدين بعد اذ جاءني معقول؟ لا اله الا الله. تخيل اخر ظالم في البشرية يقول جاءني يبقى العلم مش مكتوب والدين مش مخاباً ده جه لكل الناس كل الناس سمعت عنه. هم اللي بيحرقوا المصحف بيحرقوه ليه - [00:17:47](#) ها لو ان هو اي كلام في اي كلام كتاب زي مسلا مسلا والعيان بالله ربنا يزيد القرآن شرفا وعزا لو انه كتاب فيه الشزوز هيتحرق ولا هيتقري ها - [00:18:12](#)

اللي يحرقوا مين؟ اللي يحرقوا الناس الاطهار مسلا. انما الناس بتحرق المصحف ليه عشان شايفين كل حاجة فيه صح هي دي ان ما

اعترفوش في الدنيا هيعترفوا بها فين؟ اضلني عن الذكر. ما هو ده الذكر - [00:18:32](#)

الكتاب والسنة. والسنة اللي يقول عليها هذا الاحق. ان البخاري مؤسسة يهودية هو ده برضه من الزكر. الاتنين من الزكر باعتراف

الكفار الزلثة هيقول جانا من بعد ما جاءني من بعد ايه؟ يبقى موجود - [00:18:51](#)

وكمان ايه؟ بلغ بلغ ما فيش حجة انتم عرفتم اي ادب علشان كده اسمه زالم زالم. هنا يا اعمى وعلى يديه اليد يد الانسان تطلق على

الجزء ده من الكتف - [00:19:12](#)

لحد نهاية الاصبع الوسطى ما هي دي اطول حاجة في الاصابع. يبقى نجيب من عند الكتف لحد نهاية الاسم. اسمه ايه ده كله؟ دي

اسمها ايه؟ ها؟ دي غير اليد اللي موجودة في اية الوجود - [00:19:32](#)

اليد اللي هنا دي غير موجود مش زي اليد اللي في اية الوجود ومش زي اليد اللي في اية البقرة في اية المائدة في القطع في اية

الوجود اغسلوا وجوهكم وايديكم الى - [00:19:46](#)

يبقى الايد لحد هنا بس وفي اليد فاقطعوا ايديهما لحد المرفق ما تزيدش حد هنا بس كده ماشي اما اليد دي اللي موجودة في سورة

الفرقان كل دي قابلة للعض - [00:20:09](#)

وهو يعض الظالم على ايه؟ فين اليد هنا بقى لا بتاعت الوجود ولا بتاعة الايه؟ حد السرقة. كل ده قابل للعبد يعني عض مسلا دي لما

يقرقشها خالص كلها خلاها كلها بتنزف. ينقل على ايه - [00:20:34](#)

على حدة تاني وينقل وينقل هو ده وبعدين مش الايد دي على ايه؟ يدي. الاتنين ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت

مع الرسول سبيلا. ويفهم من الاية ان سبيل الرسول هو اهدى ايه؟ طب سبيل - [00:20:54](#)

العلماء تمشي؟ لا سبيل الرسول بس. امال العلماء لازمتهم ايه؟ لو علماء ربانيون ماشيين خلف الرسول تمشي معهم. علماء مش

ربانيين يبقوا هم دول فلان احزرهم هيقوا فلان واضح كده - [00:21:18](#)

يبقى علماء ربانيين خلف الرسول يبقى كانك ماشي مع مين؟ مع الرسول. خلاف الرسول خلاف الربانيين دنيويين بتوع مال بتوع

منصب بتوع بتوع يبقى انت مع فلان زي الاحبار والرهبان في سورة التوبة اتخذواها؟ احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. كل

النصارى - [00:21:42](#)

اليهود هيعضوا بقى هيعضوا عض ها؟ ليه؟ لانهم اتخزوا ايه؟ فلانا خليلا وفلانا هيخطب. سين بقى اسماء كتير بقى. اسماء كتير. يا

ويلتا ليتني لم اتخز فلانا خليلا. وقلنا فلان ده لازم هيتسمى ويا لها من فضيحة! بس هيفيد بايه؟ اضلني عن الذكر فيها - [00:22:08](#)

حفز الكتاب والسنة لان الزكر موجود موجود لحد اخر زالم في البشرية. اخر زالم في البشرية هيقول كده الزكر جاء لي واضح

ولا مش واضح الزكر جاءني تفهم منها ايه - [00:22:32](#)

الدين سابت. احنا فرطنا فيه ما يجراش حاجة بس هو سابت يعني اهملنا فيه سابت غيرنا هيزهره واضح ولا مش واضح لان لازم

تتحقق بعد اذ ايه؟ يبقى لازم يجيء اخر ظالم في الدنيا دي - [00:22:48](#)

وتقوم عليه الحجة وتقوم عليه الحجة ان الدين اهو عاوز تلتزم به التزم. تتمسك به انت حر بقى هو هيسيبه وهيمشي ورا فلان. وكان

الشيء وخلي بالك ممكن يكون فلان ده ابنك - [00:23:11](#)

وممكن نسكن فلان بنتك وممكن فلان يكون زوجتك او ابوك وارد يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ها فاحذروهم

وفي سورة الكهف سورة الكهف واما الغلام فكان ابواه مؤمنين. فخشيوا ان يرهقهما ايه - [00:23:27](#)

الولد ده لو عاش هيبقى هو فلان بقى ارهقهما ايه؟ يعض ابوه وامه على ايديهم ان هم مشبوا ورا مين؟ وراه. من رحمة الله عز وجل

بهما ان قتل لهم ايه - [00:23:58](#)

ايه الولد على يد الخضر. واضح؟ اه اوعى تفكر بس ان فلان ده لازم يكون يعني زعيم ولا لا لا ممكن يكون من اقرب الناس لك من

اقرب الناس لك. فاحزر دي - [00:24:13](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. كان وما زال وسيظل اصل اصل كان دي ممكن تكون خذولا يعني

موقف حصل من زمان من ثلاثين اربعين الف سنة لا لا - [00:24:25](#)

كان دي تفيد انه ما زال ايه ها؟ اه كان وما زال وسيظل للانسان ايه؟ خدولا يعني ايه؟ بيضحك عليه وينسحب ما هو خزله يعني ايه واحد خزل واحد يعني ايه؟ وعده باشياء وتخلي عنه - [00:24:44](#)

يبقى كده خزله وعدوا وعدوا اني في توبة وعدوا ان في صلاح وعدوا ان الدنيا هتبحج معك وعدوا بان مسلا زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال كان كلام كتير عن المسألة دي في سورة البقرة. الشيطان يعدكم الفقر - [00:25:05](#)

يعني ايه يا دكتور؟ يقول لك اوعى ما تدفعض ما تطلعشي ولادك محتاجين الشيء ده يخوفك من النفقة يخوفك من النفقة. في جميع الاحوال الشيطان بيعد وبعدين ينسحب في غزوة بدر جه للمشركين وقال لهم انا جار لكم. انا معكم - [00:25:23](#)

انا معكم مش هتخلي عنكم ابدأ مش هسيبكم فلما تراءت الفئة وشاف جبريل وشاف الملائكة ولقى الموضوع دخل في الجد والموضوع مش على قد بشر وبشر ويقعد ينفخ في الكفرة ويجرأهم على المؤمنين لقي فيه ملايكة وممكن الملائكة ايه - [00:25:43](#) تيجي ناحيته وتعمل معه موقف او او مش هتقتله بس هي ايه؟ تأزبه يعني. ففرها فلما تراءت الايه الفتان نكصا على عقبه وقال ايه؟ اني بريء منكم اني اري ما لا ترون. اني اخاف - [00:26:07](#)

الله رب العالمين واضح؟ فالشاهد هنا ده خزلان الشيطان فانت تخلي بالك منه. هيجي لك في حاجات كتير والله والله ليجي لك في حاجات كتير كتير جدا وربنا حزرنا منها لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:26:29](#)

خطوات الشيطان. جا لي سؤال النهاردة لسة حالا يعني. عنده عربية باع العربية بمبلغ حلو تلت مليون كده وحطوه في الايه؟ اه بيولد له كل شهر كام؟ خمسية. ماشي؟ فقالوا له - [00:26:48](#)

ده كده ما ينفعض فسأل فسأل ولعل الله يهديه ويعمل بالاجابة. دي خطوات شيطان ممكن العربية دهيت ما اعرفش كانت نوعها ايه بس اكيد ممكن تكون مسلا آ ميكروباص بتشتغل مش ما كتش هتجيب المبلغ اللي ايه ها - [00:27:05](#)

اللي بيجي له واضح انه خمسة حلويين على بعضهم كده ملمومين ولا وش ولا بتاع انما التانية بقى قرف وهم وبتاع مش هتجيب الخمسة. ما اعتقدش هتجيب الخمسة. حتى لو جابت الخمسة تجيبهم بعد عزاب - [00:27:22](#)

فيجي الشيطان يقول لك ما هي حاجة مريحة اهي. والدنيا كلها ماشية كده. هي دي خطوة فتساهم وغيره والله العزيز غيره بتقل باع جرارات واللي باع اراضي زراعية واللي باع حاجات - [00:27:37](#)

خطوات شيطان فيخزلك بعد الدنيا ما تخرب معك برضو هتقول لي تخرب ازاى والله العزيز لتخرب. والله العزيز لتخرب. مش هاقول لك جرب. بس انا باقسم لان انا واسق. واسق من ايه؟ - [00:27:50](#)

من القرآن والسنة هتدخل في حرب مع الله انت مش قدها هتخرب هتخرب فانت هنا يخزلك بيخزلك. فعلا بيخزلك. فانت ما تمشيش وراه. سواء بقى شيطان انس شيطان جن ما هم كلهم شكل بعض - [00:28:03](#)

يوشي بعضهم الى بعض ايه؟ زخرف القول غرورا. شياطين الناس وشياطين الجن قاعدين مع بعضهم بيتكلموا بيوسوسوا مع بعض وهكذا وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. نسأل الله المعافاة - [00:28:22](#)

وقال الرسول دي شكوى من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هل هي هتكون في الاخرة؟ ولا الرسول قالها فعلا؟ الله اعلم بس حصلت في الدنيا هي مش هتحصل في الاخرة. انما شكوى النبي عليه الصلاة والسلام. هل هو اشتكى في الدنيا فعلا بكده؟ ولا هيشتكى في الاخرة؟ الله اعلم. او اللاتنين وارد - [00:28:43](#)

يكون اشتكى من ناس في الدنيا وهيشتكى برضه من ايه؟ من ناس في الاخرة. لكن الهجران وقع فين ها؟ الدنيا. هو فيه هجران وفي الاخرة ما فيش اقران في الاخرة ولا في اعتصام هو خلاص لا في اعتصام بالقرآن ولا فيه جرهان للقرآن في الاخرة. وقال الرسول يا

ربي ان قومي - [00:29:04](#)

خذوا هذا القرآن مهجورا. طب واحد يقول اه طب ما ما قالش والسنة ها ما قلش ولا ايه اهل القرآن بس ، يبقى احنا ايه ؟ نتمسك بالقرآن. والحلال اللي بقى حله القرآن والحرام ما ايه مش كده ولا ايه ؟ لا - [00:29:24](#)

ما هو اللي هيهجر القرآن عمره ما هيتمسك بالايه؟ بالسنة. عمره ما هيتمسك بالسنة. يبقى هيهجر الاتنين يعني. اتنين بالتبعية. لو القرآن ما تمسك بالسنة. يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن الهجري يا اخواننا اعتزال الشيء. اعتزاله - [00:29:43](#)

اعتزال قولاً اعتزاله صفة ايا كان الاعتزال اسمه الهجر والهجران. يعني مسلاً رب العزة يقول واهجرهم هاجراً جميلاً ابو سيدنا ابراهيم يقول لسيدنا ابراهيم واهجرني ما لي. يعني بيتعد عني - [00:30:03](#)

ما تعاشرنيش ما تعيش معي اهجرني ملياً والرجز فاهجر وهج الرجل نجاسة والشرك والحاجات دي. واهجروهن في المضاجع مش كده؟ كل ده في معنى الايه نفس الكلام هجر القرآن اما هجر هجر هجر يعني ده لما لو قلنا ايه واهجروهن في المضاجع. يعني ما تقربش من المضجع اللي هي ايه ها - [00:30:23](#)

اه اديها ضهر كذا كده يعني تبهر القرآن يعني ما اقربش منه. ما المسوش زي مش هيلبس الزوجة ما يلمسش الايه؟ قال يعني ايه؟ ما يفتحوش يبقى هجر القرآن يعني ما فتحوش - [00:31:00](#)

هجري بقى طويل المدى وهجري قصير كله هجر يعني لما تسيب المصحف محطوط على الرف لحد ما يجي رمضان تنزله يبقى انت ايه ها؟ اه اتخزته ايه؟ مهجورا. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن. القرآن ده لما تيجي تعربها صفة لمين - [00:31:17](#)

لهذا صفة ايه بقى ده بدل عفوا اه بدل. هذا القرآن ومهجورا صفة بقى ومهجورا صفة. يعني ما قربناش منه. هجرنا قراءته هجرنا تدبره. هجرنا حفزه. هجرنا العمل به. والتحاكم - [00:31:38](#)

لما كل ده يتحقق يبقى ده هجر كامل. لان الكفرة هجروه هجر كلي. كلي اول حاجة قالوا وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا ابعدوا عنه خالص يبقى ده هجر كلي هجر كله وكفروا به طبعاً. فالمسلم على قد ما يهجر يهجر هيكون عقابه - [00:32:08](#)

هجري كلي او هجري ايه؟ جزئي. على قد ما تهجر من القرآن هيكون نصيبك من العقاب ونصيبك من هذا الوعيد القرآن مهجورا يبقى فعلاً لما اتجمع اللي هجروا القرآن هتلاقي فعلاً في هجر كلي هجر جزئي هجري اقل من الجزئي - [00:32:37](#)

كده يعني. لكن في النهاية كله اتخزوا القرآن ايه؟ مهجورا. فانت احزري عبد الله ما لكش في القرابة وما لكش في الحفز اتنفز او اسمع واهم من السماع التنفيذ. اهم حاجة تنفذ - [00:32:58](#)

اهم شئ كده يبقى ما اتخزتوش مهجورا مش العبرة ان انا اسمع ومش العبرة ان انا اقرا. ولا احفظ. العبرة في التنفيذ هو ده اهم حاجة خلاص دي القرآن احل الشئ ده خلاص حرمه يبقى حرمه. انا حافظ النص مش مشكلة مش حافظه - [00:33:19](#)

زي ما بيقول لك ايات الربا كده ، لو قلت لك اقرا ايات الربا. مش هتقراها. بس انت بتعامل تقول الحمد لله لا بدى ولا باخد لا بدى بالربا ولا باخد بالربا - [00:33:39](#)

طب قل الايات مش حافظ. طب قل الاحاديث مش حافظ. هو ده هو ده المطلوب يبقى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا شكوى النبي عليه الصلاة والسلام قومه في المقام الاول اللي بعس فيهم اللي هم قريش اللي ما رضوش يؤمنوا اللي قالوا لا تسمعوا - [00:33:49](#)

القرآن والغوث هم دول في المقام الاول المسلمون العصاة كل واحد بحسبه كل واحد بحسبه اللي هجر هجر كامل واللي هجر ايه؟ هجر جزئي. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:34:11](#)

كفى بربك هادياً ونصييراً جعلنا لكل نبي. كذلك يعني ايه؟ سنة الله في الخلق. سنة الله في الخلق يعني زي ما حصل مع الانبياء السابقين هيحصل معك ايه؟ يا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني زي ما جعلنا - [00:34:33](#)

اعداء للسابقين هنجعل لك اعداء. طب وليه بقى كده واحد يقول ايه؟ طب كده ربنا سبحانه وتعالى يعني بيحبط النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول لك هيبقى لك اعداء. لأ طبعاً. عشان يتهياً - [00:34:58](#)

عشان يتجهز عشان يعمل حسابه هيبقى له احباب وهيبقى له ايه؟ مش كل الدنيا ايه؟ هتحميه. مش كل الدنيا هتحميه فيه. الناس هيعادوه. فلزام يتهياً لكده وكذلك جعلنا لكل نبي. يعني مش انت بس. زي في الاية الاخرى وما ما كنت بدعا ايه؟ من الرسل. يعني -

زبي زي كل الايه؟ الرسل. وزي الاية اللي قبلها برضو وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ايه؟ فانت واحد منهم يعني. جعلت لكل كل دي تفيد الايه لكل لكل العموم والشمول يعني ايه؟ يعني ما فيش نبي ما لوش اعداء - [00:35:37](#)

يعني ايه برضو؟ يعني والله لو كنت هتتمسك بمنهج النبي لازم يبقى لك ايه؟ اعداء لان انت مش احسن منه صلوات الله وسلامه عليه كل نبي له اعداء؟ ايوة لكل نبي. كل دي تفيد العموم والشمول. كل الانبياء لهم اعداء - [00:36:02](#)

حتى الملوك منهم زي سليمان وداوود اه. لهم قعدة الشياطين اللي معهم دول كانوا اعداء ده مجرد ما مات ياما قالوا عليه وعملوا كتب وحطوها تحت الكرسي والحق وقاموا فوسوسوا للناس. انتم عارفين سليمان كان بيدير الملك ده ازاى؟ قالوا بالساحر. معقول؟ اهو - [00:36:22](#)

اسحب يا جدع واقرا ده كده. خد طب خد الكتاب ده واتبعوا اي اليهود ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الايه؟ الشياطين كفروا ولما كانوا بيشتغلوا عندي مش كله كان راضي - [00:36:42](#)

الجن المؤمن كان راضي انما الغير مؤمن لأ. ما لبثوا في العذاب ليه؟ شايفين خدمة هذا النبي الملك عذاب والمؤمنون شايفينها طاعة ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير - [00:37:04](#)

فمش كلهم حبايب له رغم ان هم في المملكة فيه منهم اللي مش مبسوط يعني. فكذلك هنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا قل تفيد العموم والشمول. يعني ما في نبي خلى من عداوة - [00:37:23](#)

له اعداء. عدوا من المجرمين. مين بقى المجرمين دول؟ عدوا من المجرمين. يعني ما فيش عدو مسلا من في حين ما تنفesch ما تركبش يبقى لازم العدو يكون منين؟ المجرمين دول ربنا سبحانه وتعالى وصفهم لنا في مواضع تانية خالص - [00:37:42](#)

زي مسلا ايه وما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير وما ارسلنا من قبلك في وصف بقى لمين؟ هنا مجرمين مجملة جاءت مفصلة في مواضع تانية ما هي دي عظمة القرآن المجمل في مكان تلاقيه ففصص فص الايه؟ وساعات يفصل في نفس المكان - [00:38:01](#)

زي وبشر المخبتين ها؟ متفصلة فين؟ في نفس المكان في نفس السورة والاية التالية انما هنا تفصيل المجرمين دول في مكان تاني ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها - [00:38:20](#)

الا قال ايه؟ يبقى مين المجرمون؟ اهل الترف. مين اهل الترف؟ اهل الفلوس. والمال والرياسة والمناصب. هم دول ايوة هم دول المترفون وهم دول اللي ايه؟ المجرمون في سورة الزخرف - [00:38:40](#)

نفس الكلام برضه قالوا وجدنا اباءنا على امة وانا على اترهم مقتدون. يبقى مين المجرمون؟ المقلدون شفت اوصاف المجرمين ما هو هنا النبي جه بيدعوا الناس للحق والدين وكزا وكزا قالوا لا احنا وجدنا اباءنا على امة امة يعني ايه طريقة ومنهج مسلوك - [00:38:59](#)

وجدنا اباءنا على امة على طريقة وانا على اترهم مقتدون ان احنا ماشيين وراهم مش هنمشي وراك انت يبقى المقلدون من الايه؟ من المجرمين والمترفون من الايه؟ زي برضه المترفون في اية الكهف - [00:39:29](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها امرنا مين اللي بيأمر النبي واتباع النبي؟ ما هم دول اللي بيأمرنا وبينهوا امرنا مترفين. مين امرنا؟ امرنا النبي بيأمرهم واتباع النبي وامرنا - [00:39:50](#)

متر فيها. هل الامر للمترفين بس؟ لا. الامر جاي لاهل القرية. واذا اردنا ان نهلك قرية. الكلام جاي لايه هو فيه ناس جاية للمترفين بس؟ لا الدعوة جاية لكل بس المترفون هم ايه؟ اللي بيصدوا هم اللي بيصدوا. امرنا - [00:40:07](#)

طرفيها ففسقوا فيها في القرية. فحق عليها كل هباء بما فيها من مترفين ومستضعفين والطيبين والصالحين والفسدة وكله كله ففسقوا فيها فحق عليها القوم. يبقى جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:40:27](#)

ويفهم مين للتبعيض. يعني مش كل المجرمين برضه اعداء للايه؟ في مجرمين يعني مترفين بس زي ما بقول لك ايه في حالهم. وفيه مجرمين هم اللي قاعدين للايه؟ للرياسة. للمهمة دي - [00:40:48](#)

واضح؟ ما هو هل كل المترفين اللي عندهم ماله كده اعداء للنبي؟ الانبياء؟ فيه ناس اهم حاجة عندها المال. تقول له دين يقول

لك يا عم ما تفرقش اشي يهودية تمشي نصرانية تمشي اسلام يمشي. انا مالي اهم حاجة. هو من المترفين وهو من المجرمين من المجرمين. بس - [00:41:08](#)

مش عادوا او مش يعني ايه في المقدمة. ممكن عدو بالطريق السلبي. عارفين التدخين السلبي ها؟ انت ما بتدخنش بس قاعد في حنة فيها ايه؟ فهو مترف وعدو للنبي بس مش مش في الصدارة. مش في الصدارة - [00:41:28](#)

اه وما بيمولش العداوة كمان بس سلبيته دي اسكتته. اه. زيه زيههم. زيه زيههم. اه. هل حضرتك ما بين النبيين دول دعاة ايه؟ اه. اه طبعا طبعا. ما هو اصل هو النبي احنا لسة معنا يا اخوانا - [00:41:49](#)

لسة ويوم يعرض الزالم على بيقول اتخزت مع الرسول هو فين الرسول يا اخوانا ما هو اللي يحل محله وقلنا وصف اللي بيحل احلوا مين؟ العلماء الربانيين. العلماء الربانيون لما تاخد معهم سكة يبقى انت ماشي مع الرسول عليه الصلاة والسلام بنص - [00:42:16](#) الاية لان هم ما بيقولوش حاجة من عندهم ما جابوش حاجة من عندهم. هم بيحيوا المنهج بس. ولزلك الظالم بيعترف بيقوله الرسول مع الرسول ما يقولش مع منهج الرسول. فالمصلح لازم يبقى له اعداء. فانت هتبقى مصلح وهتمشي في السكة دي. وتدعو الى الله على بصيرة لازم يبقى لك - [00:42:36](#)

لان انت مش احسن من النبي مش هحصل لازم طالما مشيت في سكتته هيبقى لك احبابه يبقى لك ايه لازم. هو سبب نزول الاية في عقبة اه خاصة وبعدين عامة. اه لا طبعا. اه طبعا. اه هي نزلت في عقبة اه اه اه. لما رفض يستندب على - [00:42:57](#)

تمام تمام وهي لو رجعنا الاية تاني اللي هو فلانا خليلا. انت قصدك عقبة فلان الخليل. انا يعني بفتن الكلام وقلت لكم لما نيجي ننزلها تنزل على ابي طالب في حياة مين؟ في حياة الرسول لما يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ابا طالب ويقول له يا عم قل كلمة اشهد لك بها عند الله. قاعد - [00:43:18](#)

ابو جهل ابن هشام وعبدالله ابن امية ابن المغيرة يقولوا له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ اهو فلان ده بقى. هيقول الاتنين هيقول الاتنين. يعني هم فلانين دلوقتي. مش فلان واحد - [00:43:42](#)

الاتنين قاعدين ورسول شخصيا بشحمه ولحمه موجود ويقول له قل كلمة احجي لك بها عند الله. عشان يبقى يتخز مع مين؟ مع انه هيتخز الرسول من السبيل مع الرسول من اخر السبيل ده هو بيموت اصلا - [00:43:57](#)

يعني مش يلحق ايه بس هو لحق الرسول امتى ها في اخر خطوة من حياته هو ومع ذلك كتاتبها مقبولة منه. ايوة كانت هتبقى مقبولة منه شف الرسول عاوزه في اخر خطوة يمسك في ايده - [00:44:18](#)

ويقول له قل لا اله الا الله ما رضاش واتخز فلانا وفلانا. ابا جهل وعبدالله بن ايه؟ امية واخذ بالك؟ هم دول بقى الخليلان اللي تنطبق عليهم الاية واضحة جدا. وفي حياة النبي شخصيا لانه موجود قدامه اصلا - [00:44:37](#)

وبيتكلموا ومع الرسول برضه بعد هو ما قالش وقال على ملة عبدالمطلب قال استغفرن لك ما لم انهى عنك. يعني يعني الرسول كان عاوز ياخده برضو على قد ما يقدر. بس الموضوع اتقفل خلاص. فنزل قوله تعالى انك لا تهدي من احد. قال كده لاستغفرن لك ما -

[00:44:57](#)

يعني هو تحفز عليه الصلاة والسلام ونهني عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان ايه؟ ان يستغفروا للمشركين فهنا كل مصلح يا اخوانا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:45:22](#)

اي نبي على وجه الارض له اعداء وممكن زي ما قلت لك قبل كده برضو ان الاعداء ممكن يكونوا من ايه ها من اقرب الناس لك. زي ميراس نوح مش عدوة ولا عدوة؟ عدو. عدوة من المجرمين. ابن نوح. مرات لوط اعداء من المجرمين - [00:45:39](#)

فرعون هنا عادوا لمين لزوجته. طب زوجته ايه؟ هي نبية؟ لأ مصلحة زوجته مصلحة ايه بقى؟ المنهج. يبقى هو عدو له. وهكذا. يعني المصلحين اللي هم اتباع الرسل. لان اسيا من - [00:45:59](#)

باعوا الرسل اسيا تابعة لموسى عليه الصلاة والسلام اتباع الرسل لهم اعداء من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. سبحان الله كفى بربك يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ما لكش اي حاجة - [00:46:18](#)



ما لكش هداية الا هداية الدلالة فقط كفى بربك يبقى ما فيش حاجة مع مين ؟ قل ان هدى الله قل ان الهدى. واضح كده؟ وقال النبي عليه الصلاة والسلام في سورة ال عمران لما كان في صدام بينه وبين المشركين - [00:46:38](#)

وحصل اللي حصل في احد قال له رب العزة سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء او يعذبهم او يتوب عليه. يتوب عليه وفعلنا في ناس سيدنا خالد مش خالد كان في احد - [00:47:01](#)

وهو كان السبب الايه الهزة اللي حصلت للجيش اوعى تقول انتكاسة. اوعى تقول الرسول اتهم احزر ما كتش هزيمة ابدأ والرسول ما هزم. هو اللي كان سبب الهزة اللي حصلت - [00:47:23](#)

وحصل ان خالد ايه ها تيب عليه ولقب بسيف الله خالد لقب بسيف الله من الرسول عليه الصلاة والسلام. كفى وكفى بربك هديا ونصيرا يعني رغم ان في اعداء للنبي من المجرمين - [00:47:37](#)

على سبيل المسال كان منهم خالد بن الوليد كان عدوا للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احد وصار ايه ؟ لما ربنا هداه كفى بربك هاديها ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:47:54](#)

كذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا هنا بقى الاية ديت يا اخوانا يعني عاوزين نعيشها بقى كده بقلوبنا شوية وقال الذين كفروا لولا نزل هذا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. خلي جملة واحدة دي شوية دلوقتي - [00:48:21](#)

فيه هنا اقرارين من الذين كفروا اقراران من الذين كفروا. الاقرار الاول بيقولوا ايه؟ لولا نزل عليه قرآن يبقى القرآن ايه؟ منزل عند الله. منزل. الاقرار الثاني ان هو رسول - [00:48:47](#)

ان هو رسول بيقرؤ ان هو رسول ونزل عليه ليه ؟ اومال المشكلة فين ؟ ايه اللي هي الجملة اللي جاية بعد كده ؟ جملة واحدة. يبقى الخلافة فين ؟ ليه القرآن جه جملة واحدة؟ هي دي اللي مزعلاهم بقى. اه ما جاش جملة واحدة. اه دي اللي مزعلاهم. ليه - [00:49:13](#)

ما جاش جملة واحدة. اما هو رسول تأييدا لهزه هذا الاقرار في سورة الايه ايه الانعام قد نعلم انه ها ليحزنك الذي يقولون فانهم فانهم ايه؟ يكذبون. لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - [00:49:35](#)

مؤمنين فعلا انك رسول ودي نزل عليه القرآن يبقى عارفين وتؤكد تأكدها برضو اية الزخرف لولا نزل هذا القرآن يبقى من عند مين؟ من عند الله بس ايه؟ على واحد تاني مشي. يبقى بيقرؤ ان القرآن نزل - [00:50:02](#)

على الرسول وان ده رسول فعلا وان القرآن دا هو من عند الله فعلا. اومال الاشكال فين والاعتراض فين ؟ اني نزل بالطريقة دي مزعلاهم اوي ما ينزلش جملة واحدة ليه ؟ وهو يبقى هم برضو عارفين كمان ان في الكتب السابقة نزلت ايه ؟ جملة واحدة - [00:50:23](#)

فكان نفسهم ينزلوا جملة واحدة تم ما نزلش جملة واحدة ليه ؟ دي بقى مش بمزاجهم ليس بامانيكم ليس بامانيكم. طبعا كذلك لنتبث به فؤادك. زكرت الاية هو طبعا نزل جملة واحدة قلت لكم قبل كده الكلام ده قلته ان هم - [00:50:44](#)

قرآن من عزمة من عزمة القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى جمع له الفضائل كلها نزل جملة واحدة بس في السما ونزل مفرقا في الارض جملة واحدة من اللوح المحفوظ المحفوظ لبيت العزة في السماء الدنيا - [00:51:07](#)

جملة واحدة وبعد كده ينزل بقى مفرق حسب الايه وهو هو نفسه القرآن بفضل الله بنفس الترتيب بالهيئة اللي قدامنا ده. بفضل الله ما فيش اي هو ده هو اللي هناك - [00:51:23](#)

اه ما له وفي قرآن ناسخ والمنسوب. اه لا هو ده المعتبر. هو ده المعتبر بعد كل ده. بعد كل الاحداس. بيقول لك طب المنسوخ. ما له هل هو نزل جملة واحدة هنا؟ ابوة كله هو كله كله - [00:51:35](#)

الشاهد الاعتراض على نزوله جملة. الاية زكرت حكمة واحدة بس بس الحكمة دي تعتبر حكمة عامة تحتها حكم بتقول ايه الاية؟ كذلك لنتبث به فؤادك. هي دي ده اجمال بقى يندرج تحت هذا الاجمال تفصيل كتير كتير اجتهد فيه اهل العلم من واقع القرآن من واقع القرآن. لنتبث - [00:51:55](#)

به فؤادك من الحكم في التسبيت وكل حكمة من دول فيها فعلا تثبتت لفؤاد النبي عليه الصلاة والسلام. اول حكمة ان النبي عليه

الصلاة والسلام لا يكتب ولا يقرأ. لا يكتب ولا يقرأ - [00:52:27](#)

والتوراة مسلا نزلت جملة. موسى كان يكتب ويقرأ فيقرأ عليهم التوراة ويفتح التوراة ويقراها كان يفتح التوراة ويقرأ عليهم التوراة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيقرأ لو فيه كتاب فعلا موجود قدامه جملة واحدة وهو بيقرأ هيطلع ويقرأ. فما فيش -

[00:52:46](#)

ما هو لو موجود هيقراً هيقراً حسب رب العالمين ما يأمره. يأمره مثلا اقرأ الفصل الاولاني اقرأ الجزء الاولاني. اقرأ الحتت اللي فيها

آيات الربا الايات الخاصة بالطلاق مسلا يعني. يقرأ حسب ربنا ما يأمره. هو وراه كله. لو هو لو انه موجود جملة - [00:53:18](#)

واحدة ومكتوب يبقى القرآن التوراة نزلت مكتوبة. التوراة نزلت ايه؟ حتى ان موسى عليه الصلاة والسلام لما التقى بآدم عليه الصلاة

والسلام في عالم البرزخ. في عالم البرزخ. اول سيدنا موسى لما شاف سيدنا ادم قال له انت ادم - [00:53:38](#)

خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له انت موسى الذي خط الله عز وجل لك التوراة بيده. كم كنت تجد في التوراة في مسألة

القضاء والقدر. في النهاية الحديث يقول ايه؟ فحج ادم موسى فحج - [00:53:58](#)

فادم موسى فحج ادم موسى يعني غلبة. في الحجة يعني. الشاهد ان التوراة نزلت مكتوبة والله عز وجل كتبها بيده لموسى. فبقت

كده مكتوبة. من اولها الى اخره خلاص يقرأ فيها بقى. القرآن ما نزلش كده ما نزلش مكتوب انما نزل على ايه؟ صدر النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:54:29](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. لولا دي تحضيض وتفيد والله اعلم امتناع لوجود فلي وجود ارادة الله عز وجل.

بتثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:59](#)

امتنع نزول القرآن عليه ايه؟ جملة واحدة. والله اعلم. وقلنا ده اول حكمة اللي هي الحكمة العامة لثبت به فؤادك. يندرج تحت ده

حاجات كتير اول حاجة هتبقى فيه حاجات - [00:55:29](#)

عشر حاجات مش الوقت مش هيسع لهم هنخليها بقى ان شاء الله. اول حاجة في في التثبيت ان القرآن ما نزلش مكتوب نزل ايه ها؟

على صدر النبي. هو اللي كان بيسمعه لوحده. وبعدين يقولوا. بخلاف التوراة - [00:55:49](#)

نازلة نازلة نازلة. وكتبنا له في اللوح من كل شيه موعظة. مكتوب. والحديث اللي قلته اني كتب الله اعطى الله لك التوراة بيده. خط

لك التوراة بيده. فالوضع يختلف الوضع يختلف. فلما يكون مكتوب اه هيقراه طب بس المقصود ما بيقرأش. ما هو لو مكتوب وجملة

واحدة هيقراه - [00:56:09](#)

يقرا تعالوا يا جماعة عشان اعلمكم الفصل الاولاني من القرآن. خلصنا دي ننقل على الفصل الثاني وهكذا. او نعلمكم الايات الخاصة

مكة واهل مكة ولما ننقل المدينة هه ما فيش الكلام ده الرسول ما بيقرأش بيسمع او يعني بيضخ في قلبه - [00:56:39](#)

ايه بالكيفية التي يعلمها الله وهو يحرك لسانه بالشيه اللي بيسمعه ونهي عن تحريك اللسان او الشيه اللي بيحسه. والله اعلم. المهم

الصحابة يقول لك كده كنا نسمع مسل صلصلة الجرس. دوي النحل - [00:56:59](#)

انما كلمات قرآنية لأ ما احناش سامعين ايه؟ ما احناش سامعين كلمات قرآنية. اصلهم لو فيه كلمات قرآنية ما ما لوش داوي نحل.

ودوي النحل بتفهم منه حاجة؟ اه. فالشاهد نزول القرآن غير مكتوب دا - [00:57:19](#)

احد الحكم العظيمة اللي نزيل ايه؟ مفرقا. لانه مش مكتوب. حاجات بقى كتيرة ان شاء الله نبقي ناياه؟ نفضلها ونسأل الله ان يعلمنا

من فضله. يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وطلب زكر ابواب - [00:57:39](#)

اسماء ابواب الجنة واسماء ابواب النار. مش هتفرق الاسماء في حاجة. بس اللي انت عاوزه المهمة تعرفه ان النار دركات. والجنة

درجات. لذلك رب العزة يقول هم درجات عند الله - [00:57:59](#)

ده مين هم؟ المتقون. هم درجات عند الله. وعيشوا ورد عنها في الحديث ان درجات الجنة بحسب عدد اي القرآن. درجات الايه؟ اما

الدركات ودرجات الجنة كلما صعدت وجدت الاحسن. بدليل قوله تعالى ولمن خاف - [00:58:19](#)

مقام ربه ومن دونهما ومن دونهما لفظا وحسا لفظا جنتان ومن دونهما يبقى احنا بننزل ايه؟ بنلاقي الايه؟ الاقل في الجنتين للدول كل

الجنان اللي فيها وفيها ما تشتهين ايه؟ وتلز الاعين. يعني اوعى تكون - [00:58:49](#)

دي ما فيهاش مسلا فاكهة زي اللي فوق. لأ فيها فاكهة فاكهة. بس صنف ايه ها؟ واخذ بالك؟ اه يبقى تنزل في النار والعياز بالله تجد الاشد. تطلع في الجنة تجد الايه؟ الاحسن. هو ده اللي انت ايه؟ تحرص عليه وتهتم - [00:59:19](#)

انها عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحمينها. فهل الامانة هي دين الله؟ نعم هي دين الله ارجح الاقوال في الامانة هي دين الله. التكاليف الشرعية التكاليف الشرعية. عرضت على السماوات - [00:59:39](#)

والارض والجبال تتكلفوا بالحاجات دي وهيبقى لكم كزا. لكم وعليكم. قال له لأ. احنا لو مش عاوزين لا لنا ولا ايه ولا علينا. فابيين ان يحملن. هنا في مش اعتراض على امر الله لأ - [00:59:59](#)

الاختيار فما اختاروا. ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم حرية الاختيار فلم يختاروا. قالوا مش هنختار الايه؟ الامانة. احنا نبقى مكلفين وخلص. كلفنا يا رب بما شئت. اما احنا نعمل دي او ما نعملش دي ولو عملنا الاوامر نجازي بالخير - [01:00:19](#)

عواملنا النواهي نجاز بالشر لأ احنا مش عاوزين دي. هي ده معنى الايه؟ معنى اجابة السماوات والايه؟ والارض والجبال. فحملها الانسان انسان قال انا هقبل الامانة ومستعد لها اللي هو الدين. طالما انت هتكافئني يا ربي على كزا وما بيقولش بقى لو - [01:00:39](#)

هتعزبني بتقول كده يعني. ولزلك اية انه كان ايه ها؟ يعني لما بيقراش الايه؟ العواقب. ما بيقراش العواقب. هو دخل كده وخلص. فنسأل الله ان يجعلنا ممن احسنوا حملها. فهل الامانة هي دين الله؟ هي دين الله. وهل هي الشريعة الاسلامية؟ هي الشريعة -

[01:00:59](#)

الاسلامية. ما هو دين الله هو يشمل كل هذا. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهل يقصد بعمل صالحا اصول الشريعة من الاداب والاخلاق والعبادات والمعاملات وهل ويشرك - [01:01:19](#)

بعبادة ربه احد يقصد العقيدة والتي تمس الاصل الخامس في الشريعة الاسلامية. شوفوا يا اخواننا تفاصيلي والمصطلحات دي في كتب اهل العلم لتيسير الدراسة والتعلم انما الاصل ايام النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش ما كانش فيه المصطلحات دي. ولا الكتب دي. ولا الكتب دي - [01:01:39](#)

هو ما كنش فيها الا القرآن والحديث بس. ده اللي موجود. وطبعا ده زمن كسرة السابقين. والسابقون يقول اولئك الايه؟ ثل من الايه وايه؟ وقليل وخير القرون الى اخره دي كلها ما كتش عندهم. فانا عاوز انا مسلم بسيط عاوز اطبق الاية دي اللي في اخر سورة الايه؟

الكهف. فمن كان - [01:02:09](#)

يرجو لقاء ربه انا ارجو لقاء ربه. انا راجل مسلم بسيط خالص. فعاوز اعلم اللي في الاية فالاقبها بتقول لي ايه ها اعلم عملا ايه؟ صالحا. من غير ما اقرأ في كتب اعلم عمل الصالح. الفطرة بتقول. وان عجزت الفطرة عن - [01:02:39](#)

تمييز الاعمال من بعضها اسأل ايه؟ اهل الذكر. ان كنتم يبقى ده في العمل الصالح. نفس الكلام والعقيدة برضو ايه يعني ايه عقيدة وايه اصول العقيدة وكزا وكزا ونواقض ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [01:02:59](#)

حزرت دي بقى وبرضو اي حاجة تلتبس علي ارجع لاهل الذكر ارجع لاهل الذكر. هو ده المطلوب. اما بقى القراءة والتفاصيل والمصطلحات والمكروه والحرام مستحب والحاجات دي كلها دي مصطلحات اهل العلم تواطؤوا عليها واتفقوا عليها لتسهيل الدراسة

وتوصيل الايه؟ المعلومة - [01:03:19](#)

ولكن المسلم البسيط خالص يقدر ايه؟ بفطرته وبدينه وتعلمه وحروس حضوره برضه دروس العلم ويتعلم ويعرف ويسمع وكزا هيقدر يعمل العمل الصالح ولا يشرك بايه؟ بس يحرص على التعلم - [01:03:47](#)

لان احنا دلوقتي الفطر اصلا لوست. الفطرة بقت ملوسة فلازم تلزم العلماء. وتتعلم وكل ما يشكل عليك تسأل فيه ولا تستحي واللي هيمنعك من التعلم الكبير والايه؟ والحياة. مش - [01:04:07](#)

من حكم التعلم. هتروح في داهية بسبب الكبير والحياء. تستحي تسأل فمش هتعمل الحلال. وهتشرك بعبادة ربك من غير ما تحس. فتخلي بالك والحاجات دي. نعم. اه هنا بقى لقاء ربه قال اية حطت شرطين فليعلم - [01:04:35](#)

اعمل عملا صالحا والعمل الصالح لا يكون صالحا الا اذا كان صاحبه مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هو صالح بس مش مقتدي فيه برسول الله ولا ينفع ببصلة. ولا ينفع ببصلة - [01:04:55](#)

بمعنى ايه؟ هيقعد يركز ربنا يقوم شمال يطوع. ممكن هم ما بيقولوش لا اله الا الله. افرض انا قل لا اله الا الله. بس عمال كده ايه الى حد ما ينجذب ويقع. العمل الصالح اللي هو الايه ها؟ يقول لا اله الا الله. بس طالما ما فيهوش متابعة لسيدنا النبي ما بقى ش -

[01:05:15](#)

ايه؟ ولا يشرك بعبادة ربه احدا لخصها بعض اهل العلم وحدة الطلب وتوحيد الطلب والقصد. توحيد الخلاصة التوحيد هي خلاصة العقيدة كلها. توحيد الطلب القصد يعني ما تطلبش الا من الله ولا تقصد الا الله. بايه؟ باقوالك وافعالك - [01:05:35](#)

كل شيه لا تقصد به الا الله. وما تطلبش الا من الله. دي خلاصة العقيدة يعني. ماشي. نعم اه لا ليس لهم عزر. ليس لهم عزر. احنا مطالبين اول احنا هنحاسب على عدم التبليغ - [01:06:05](#)

لان الرسول قال بلغوا عني ولو اية. احنا كامة اسلام مطالبين بالتبليغ نبلغ الدعوة ونبلغ الرسالة وننشر الاسلام في الارض. لو احنا ما عملناش كده هنحاسب على هذا. هنحاسب على هذا. طيب ده ده زبنا احنا - [01:06:23](#)

اللي هنتحاسب عليه هو بقى ما يقعدش كده يعني آآ زي اللي الشبعان على اريكته ينتزر الدعوة تجي له لحد ما هو نايم لأ هو اللي يبחס. ما في ناس اصلا في الدنيا الا وسمعت عن رسول الله - [01:06:43](#)

الجونة اللي احنا فيها حاليا كده والرسول قال كده قال لم يسمع بي احد يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار واضح؟ ما يستناش الا لما حد يروح له لأ هو سمع عنه يدور عليه. سمع عن محمد صلى الله عليه وسلم بيدور على محمد -

[01:07:03](#)

زي ما بيسمعوا عن حاجات كتير بيدوروا عليها. اسمعوا عن اي حاجة بيعملوها. ما فيش حاجة اسمها بسيطة دي وبالزات في الدنيا دلوقتي زي ما مقال رب العزة عنه حتى اذا اخزت الارض زخرتها. وازينت وغن اهلها اهل من - [01:07:23](#)

اهل الارض انهم قادرين عليها. هم فعلا كده. اتاها امرنا. اهل الارض قادرين على الارض. يعرف يجيب لك معلومة من في اي مكان عاوز يعرف عن محمد هيعرف عن محمد. يعرف عن الاسلام هيعرف عن الاسلام. عاوز يعرف الصح هيعرفه. عاوز يعرف الغلط

هيعرفه. موجود. فهنا - [01:07:43](#)

بقى ايه احنا احنا مقصرين هنتحاسب على التقصير. بس هو ما لوش عزر. هو ما لوش عزر. ما احد الا سمع عن الاسلام. واخذ بالك اه خوفوه منه المفروض يبחס ويشوف. هو فيه ايه يخوف؟ مسلا يعني قل ان فيه ناس وصلته الاسلام مشوها - [01:08:03](#)

واللي عندهم الاسلام الصحيح ما وصلوش له الاسلام الصحيح. يا سلام! هو قاعد كده بقى مستني الصحيح والوحش! مش آآ ده مكلف ده رفع القلم حتى ايه؟ يحتلم مش احتلم؟ خلاص يدور. شف ثم - [01:08:23](#)

فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. يبقى هو كان ايه؟ طيب فرط في الاسلام ليه؟ دور عليه. ما فيش منة مسألة ان لهم عزمة ما لوش احنا هنتحاسب على التقصير. وهو يحاسب عن عدم البחס. وان يدور على الاسلام وعلى الدين الحق. نعم - [01:08:43](#)

لحزة واحدة. ايوه. اوامر من الاوائل. لحزة واحدة لحزة خلص بس لا الدعوة مستمرة. الدعوة ابو طالب من جملة مندوع ومن اول الرسول ثم بلغ فرعون تمام؟ اه. طب الاشكال فين - [01:09:03](#)

لا ابو طالب لم يغرغر بعد. والرسول صلى الله عليه وسلم قال تقبل توبة العبد ما لم يغرغر ولم لم يغرغر بعد لسه في كامل قواه العقلية. هو هو على فراش الموت. لكن هو في كامل قواه - [01:09:53](#)

ويعرف هذا رسول الله ويعرف هذا ابو جهل ويعرف هذا عبدالله ابن امية يعرفهم. ماشي؟ وعارف الكلام اللي الرسول قولوا ومجدوا قبل ذلك ومجدوا قبل تمجد الاسلام ده مجدوا. قال ودعوتني وعلمت ان - [01:10:13](#)

انك ناصحي وعرضت دينا من من خير اديان البرية دينا. فلولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. هو نفسه اثنى على القرآن. لكن هم لما زلوا يوسوسوا له - [01:10:33](#)

هو ده بقى اللي اتخز فلانا ايه في حياة النبي وفي حضوره صلى الله عليه وسلم. نعم اهاه نعم التاهي بالمعروف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأمر بالمعروف الذي هو معروف يكون محيط بالمعروف اصلا - [01:10:53](#)

وينهى عن المنكر بالمعروف. ينهى عن المنكر بالمنكر بمنكر ينهى عن المنكر بالايه؟ بالمعروف. طبعا يكون ملم بما هو منكر والمعروف طبعا كسير كسير لكن يكون ملم بما هو منكر. الشيء المنكر يبقى عارف ان ده منكر. وهيعرفوا منين؟ الا بالدليل الشرعي. يبقى - [01:11:23](#)

عارف ان ده منكر. بس يأمر بالمعروف بالمعروف واضحة ويأمر وينهى عن المنكر بالمعروف. ادعوا الى سبيل ربك اللي هي تشمل الايه؟ الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الايه؟ الحسنه. نعم - [01:11:53](#)

لحزة. نعم. ما هم دول لأ الاوامر من الله اللي في القرآن والسنة اللي في اللجوة القرآن والسنة. اه لا ده مسل مسل الاية تقول مسل مسل. لأ اولا الناس ما شافتش السنابل دي. مثل الذين ينفقون اموالهم في - [01:12:13](#)

في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله. احنا ما شفناش السنابل دي. سنابل كبيرة قوي يعني لكن ده من باب الترغيب. فهيجي حديس الى سبعمئة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء. اه ده بس - [01:12:43](#)

طالبين للترغيب لكن ليس العدد هو المقصود يعني والله اعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا -

[01:13:03](#)